

Distr.: General
17 July 2000
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الخامسة والخمسون

البند ٧٥ (ح) من جدول الأعمال المؤقت*

استعراض وتنفيذ وثيقة اختتام دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثانية
عشرة: الزمالات والتدريب والخدمات الاستشارية للأمم المتحدة في
ميدان نزع السلاح
تقرير الأمين العام**

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٤	٢-١ مقدمة
٤	١٧-٣ برنامج زمالات نزع السلاح
٤	٤-٣ زمالات ١٩٩٩ و ٢٠٠٠
٦	١٧-٥ برنامج الدراسات
٩	٢٠-١٨ خاتمة

* A/55/150

** هذا التقرير مقدم بناء على تأكيد من جميع الدول الأعضاء الـ ٢٨ بمشاركة موظفيها في برنامج الزمالات لعام ٢٠٠٠.

بناء على تكليف من الجمعية العامة استمر، تنفيذ أنشطة الأمم المتحدة في مجال زملات نزع السلاح والتدريب والخدمات الاستشارية بواسطة فرع جنيف في إدارة شؤون نزع السلاح في عامي ١٩٩٩ و ٢٠٠٠. وقد مُنحت زملات في نزع السلاح إلى ٢٦ موظفا في عام ١٩٩٩ و ٢٨ موظفا في عام ٢٠٠٠. وعملا بالولايات التشريعية ذات الصلة، سعى الأمين العام إلى تشجيع الدول الأعضاء على أن تراعي المساواة بين الجنسين عندما تسمي مرشحها إلى برنامج زملات نزع السلاح. وقد أدى ذلك إلى مشاركة ٦ سيدات في البرنامج في عام ١٩٩٩ و ١٠ سيدات من المتوقع مشاركتهن في برنامج عام ٢٠٠٠. وفي سنة ١٩٩٩ دام البرنامج ١٠ أسابيع من ٣٠ آب/أغسطس إلى ٣ تشرين الثاني/نوفمبر. وفي عام ٢٠٠٠ تم من جديد تخطيط البرنامج لكي يدوم ١٠ أسابيع من ٤ أيلول/سبتمبر إلى ٩ تشرين الثاني/نوفمبر.

وقد جرت هيكلة البرنامج ليتألف من ثلاثة أجزاء، فالجزء الأول من البرنامج الذي ينفذ في مكتب الأمم المتحدة في جنيف يرمي أساسا إلى أن يطلع الزملاء الدارسون على جوانب شتى من المفاوضات المتعددة الأطراف المتعلقة بنزع السلاح. ولهذه الغاية فهم يحضرون اجتماعات مؤتمر نزع السلاح وغير ذلك من منتديات نزع السلاح المتعددة الأطراف. وبالإضافة إلى ذلك، يشارك الزملاء في العروض التي يقدمها كبار ممثلي الدول الأعضاء لدى مؤتمر نزع السلاح في إطار جماعات نقاشية، بالإضافة إلى ممارسات عملية تتعلق بأعمال اللجنة الأولى التابعة للجمعية العامة. ويطلب أيضا إلى الزملاء إعداد ورقة بحث عن موضوع يختارونه وعلى أن يكون متصلا بالأمن الدولي ونزع السلاح.

أما الجزء الثاني من برنامج الدراسات فيشمل زيارات دراسية إلى منظمات حكومية دولية ذات صلة في ميدان نزع السلاح بالإضافة إلى زيارات لدول أعضاء بناء على دعوة منها. ولهذه الغاية، تتم زيارات دراسية إلى ألمانيا واليابان وإلى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية في لاهاي وإلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية واللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية في فيينا. أما الجزء الثالث من البرنامج فيُعقد في مقر الأمم المتحدة في نيويورك ويقصد إلى إتاحة الفرصة للزملاء الدارسين للاطلاع على أعمال كل من اللجنة الأولى وإدارة شؤون نزع السلاح في نيويورك. ويشمل هذا الجزء دورة ثانية من المحاضرات التي يلقيها كبار أعضاء الوفود لدى اللجنة الأولى ومسؤولو الأمم المتحدة إضافة إلى الانتظام في حضور اجتماعات اللجنة. وقد شمل هذا الجزء في السنتين الماضيتين زيارات

دراسية إلى معهد مونتييري للدراسات الدولية في واشنطن العاصمة، وإلى مركز الرصد التعاوني لمختبرات سانديا الوطنية وكانت الزيارة الأخيرة بناء على دعوة من وزارة الطاقة في الولايات المتحدة.

وقد تم حتى الآن تدريب نحو ٥٠٠ موظف ممن ينتمون إلى أكثر من ١٥٠ من الدول الأعضاء. ويشغل عدد كبير منهم مواقع المسؤولية في ميدان نزع السلاح في حكوماتهم. ويشعر الأمين العام بالغبطة إزاء ما يسديه البرنامج من مساهمة عملية في تطوير مزيد من الوعي بأهمية وفوائد نزع السلاح فضلاً عن خبرة أوسع في مجال نزع السلاح وتفهم أفضل للشواغل التي تساور المجتمع الدولي في ميدان نزع السلاح والأمن. كما يعرب الأمين العام عن تقديره لجميع الدول الأعضاء والمنظمات التي دأبت على دعم البرنامج على مر السنين ومن ثم أسهمت في نجاحه.

أولا

مقدمة

- ١ - في قرارها ٧٨/٥٣ زاي المؤرخ ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨ والمعنون "الزمالات والتدريب والخدمات الاستشارية للأمم المتحدة في ميدان نزع السلاح"، طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يواصل سنويا تنفيذ البرنامج وأن يقدم تقريرا عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والخمسين. وهذا التقرير مقدم تنفيذا لهذا التكليف.
- ٢ - وتجدر ملاحظة أنه عملا بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢/١٩٩٧ والفقرة ٦/٢ من الخطة المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥، البرنامج ٢، نزع السلاح (A/55/6 (Prog.2))، سعى الأمين العام إلى تشجيع الدول الأعضاء لكي تراعي المساواة بين الجنسين عند تسميتها مرشحين لبرنامج الزمالات لنزع السلاح. وأدى ذلك إلى أن شاركت ٦ سيدات في البرنامج لعام ١٩٩٩ وبالإضافة إلى ١٠ سيدات من المتوقع مشاركتهن في عام ٢٠٠٠.

ثانيا - برنامج زمالات نزع السلاح

ألف زمالات ١٩٩٩ و ٢٠٠٠

- ٣ - مُنحت ٢٦ زمالة في عام ١٩٩٩. وفيما يلي أسماء وجنسيات الموظفين الذين استفادوا من البرنامج في عام ١٩٩٩.

١ -	خوسيه بولينو كونشا دا سيلفا	أنغولا
٢ -	غاي سمرز	استراليا
٣ -	مسعود بن مؤمن	بنغلاديش
٤ -	عومارو شنمون	الكاميرون
٥ -	باتريشيو أغويري فاشييري	شيلي
٦ -	كينغ يونغ	الصين
٧ -	بيدرو أوغستين روا أربوليدا	كولومبيا
٨ -	ماريا كريستينا شانزيس سيسنيروس	إكوادور
٩ -	بدرودونغ إنغونو نشاما	غينيا الاستوائية
١٠ -	أيارو توفونين	فنلندا
١١ -	أمنديب سينغ غيل	الهند
١٢ -	كينغمانو فوماهكساي	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية
١٣ -	إرنست ننجين أوربي	ليبيريا

- ١٤ - ساره نانا راني البكري ديفاداسون ماليزيا
- ١٥ - غاهواري باتونغاللاغ منغوليا
- ١٦ - سهام مرابط المغرب
- ١٧ - سعيد عبد الله مبارك العمري عمان
- ١٨ - بابلو سيسينيروس أندراي بيرو
- ١٩ - إيلينا أنكا كوكا رومانيا
- ٢٠ - لويس غيلهيرمي دي أولفيريا فيغاس سانت تومي وبرينسيبي
- ٢١ - ابراهيم محمد علي بشرى السودان
- ٢٢ - جيفري س. تشابالالا سوازيلند
- ٢٣ - أيغور بوبوفسكي جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة
- ٢٤ - جوب إمانويل إيلوغو أوغندا
- ٢٥ - تتيانا ب. إيفانوفا أوكرانيا
- ٢٦ - كونرادو سلفيرا رودريغيز أوروغواي
- ٤ - وفي ١٤ تموز/يوليه ٢٠٠٠، تم تأكيد المشاركة في البرنامج بالنسبة إلى الموظفين الـ ٢٨ التالية أسماءهم من الدول الأعضاء بواسطة حكومة كل منهم:
- ١ - حمزة خليف الجزائر
- ٢ - جاغيك هوفهانيسيان أرمينيا
- ٣ - إريك فرانك م. سيزونو بنن
- ٤ - ليوناردو كليفر دي أثايدى البرازيل
- ٥ - راي كوستادينوفا ستويانوفا بلغاريا
- ٦ - نهيم يوراي كمبوديا
- ٧ - أسكار ليون غونزاليس كوبا
- ٨ - أوجولو أوار أوشالا إثيوبيا
- ٩ - أمانويل كورتاي غانا
- ١٠ - بانتان نوغروهو إندونيسيا
- ١١ - حمود سالم مائدي العراق
- ١٢ - تيديري ميلز جامايكا
- ١٣ - دينا بود فينسكا لاتفيا

لبنان	ندى العقل	١٤ -
موريشيوس	بريسيليا ماري نوويل سوغريه	١٥ -
المكسيك	سوكورو خورخي شولولا	١٦ -
ناميبيا	أوزوفا بن كاواري	١٧ -
باكستان	عبد الحميد بوتتا	١٨ -
الفلبين	فرانك ر. سيمافرانكا	١٩ -
جمهورية كوريا	لي سانغ هوا	٢٠ -
جمهورية مولدوفا	ميهيالا مانولي	٢١ -
الاتحاد الروسي	ناتاليا كروتسكيخ	٢٢ -
سلوفاكيا	ميلوس كوتيريك	٢٣ -
سري لانكا	بريانتا سوميدها إيكاناياكي	٢٤ -
الجمهورية العربية السورية	حسن خضور	٢٥ -
تونس	زيد بوزيتا	٢٦ -
الولايات المتحدة الأمريكية	غابرييل كانونيكو	٢٧ -
زامبيا	إزابيل ماتيو لا ليمبا	٢٨ -

باء برنامج الدراسات

٥ - برنامج الأمم المتحدة لزمالات نزع السلاح يتم تنفيذه بواسطة فرع جنيف في إدارة شؤون نزع السلاح. وفي عام ١٩٩٩ دام البرنامج ١٠ أسابيع من ٣٠ آب/أغسطس إلى ٣ تشرين الثاني/نوفمبر. وفي عام ٢٠٠٠، من المقرر تنفيذ البرنامج مرة أخرى على مدى ١٠ أسابيع من ٤ أيلول/سبتمبر إلى ٩ تشرين الثاني/نوفمبر. وقد تمت هيكلة برنامج الدراسات ليشمل ثلاثة أجزاء.

الجزء الأول

٦ - الجزء الأول من البرنامج، الذي ينفذ في مكتب الأمم المتحدة في جنيف يرمي أساسا إلى اطلاع الزملاء الدارسين على جوانب شتى من المفاوضات المتعددة الأطراف المتعلقة بنزع السلاح. ويتحقق ذلك سواء من خلال حضور اجتماعات مؤتمر نزع السلاح أو المشاركة في المحاضرات التي يلقيها كبار ممثلي الدول الأعضاء لدى المؤتمر. وفي عام ١٩٩٩، أتيح للزملاء أيضا فرصة حضور اجتماعات الفريق المخصص التابع للدول الأطراف في اتفاقية الأسلحة البيولوجية، إضافة إلى عرض قدمه رئيس الفريق المخصص عن أعمال هذه الهيئة التفاوضية.

٧ - وخلال وجودهم في جنيف، يطلب إلى الزملاء أيضا كتابة المسودة الأولى من ورقة عن موضوع يختارونه ويكون متصلا بترع السلاح والأمن. مما يتيح لهم فرصة فريدة لإجراء البحوث وصياغتها في ظل التوجيه وبطريقة مركزة أيضا.

٨ - وفضلا عن ذلك، تم إدخال نشاطين جديدين على برنامج ١٩٩٩ على أن يعاد تنفيذهما في عام ٢٠٠٠. النشاط الأول هو ممارسة عملية بشأن إعداد مشاريع قرارات اللجنة الأولى التابعة للجمعية العامة. أما المشروع الثاني فيتطلب مشاركة الزملاء بصورة فعالة في الجماعات النقاشية التي يديرها منسق البرنامج. ولكل موضوع مقترح، يُطلب إلى اثنين أو ثلاثة من الزملاء الدارسين أن يعدوا مقدا عروضاً موجزة لا تتجاوز مدة كل منها ١٠ دقائق. وتلي هذه العروض مناقشة مفتوحة يشارك فيها جميع الزملاء الآخرين.

الجزء الثاني

٩ - يشمل الجزء الثاني من البرنامج زيارات دراسية إلى المنظمات الحكومية الدولية ذات الصلة بميدان نزع السلاح بالإضافة إلى دول أعضاء بناء على دعوة منها. وقد تم إدراج الأنشطة التي يلي ذكرها في برنامج عام ١٩٩٩ ومن المتوقع تنفيذها أيضا عام ٢٠٠٠.

١٠ - الزيارة الدراسية إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا تشمل عروضاً وإحاطات موجزة عن مواضيع من قبيل النظام الجديد المعزز للضمانات والتحقق في الدول الحائزة للأسلحة النووية والأنشطة وعمليات التفتيش المتعلقة بالضمانات وأنشطة السلامة النووية التي تقوم بها الوكالة الدولية للطاقة الذرية. ويتم تنظيم زيارات إلى مركز البحوث التابع للوكالة في سيرسدورف وإلى مفاعل براتر كما تُعرض أفلام وثائقية ذات صلة بالموضوع تصور أعمال الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

١١ - أما الزيارة الدراسية إلى اللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية فتشمل عروضاً عن أعمال المنظمة المذكورة، وزيارة بصحبة مرشدين إلى مركز البيانات الدولي. وفي عام ١٩٩٩ قدمت أيضا إلى الزملاء الدارسين إحاطات موجزة عن الاستعدادات التي كانت متخذة للمؤتمر الذي كان موشكا على الانعقاد عن تسهيل سريان معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية وقد عُقد المؤتمر فعلا في الفترة من ٦ إلى ٨ تشرين الأول/أكتوبر.

١٢ - وفي منظمة حظر الأسلحة الكيميائية في لاهاي، أحيط الزملاء علما بإيجاز عن أعمال المنظمة المذكورة وعن حالة تنفيذ اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتخزين واستخدام الأسلحة الكيميائية وتدمير تلك الأسلحة، وإجراءات التحقق الواردة في الاتفاقية وأعمال

هيئة التفتيش وعملية التفتيش والتعاون والمساعدة الدوليين ضمن إطار الاتفاقية ودور المنظمات غير الحكومية في هذا المضمار.

١٣ - وجريا على ما كان متبعاً في سنوات كثيرة، ظلت ألمانيا واليابان توجهان الدعوة إلى برنامج زمالات نزع السلاح للقيام بزيارات دراسية إلى مؤسساتها الوطنية ولإجراء مناقشات معمقة مع مسؤولي كل من الحكومتين. وتتيح الزيارات الدراسية للزملاء فرصة لا تقدر بثمن لكي يصبحوا على دراية أعمق بالسياسات الوطنية وبما تبذله الحكومتان المذكورتان من جهود في ميدان الحد من الأسلحة ونزع السلاح.

١٤ - وقد شملت الزيارة الدراسية إلى ألمانيا في عام ١٩٩٩ إحاطات موجزة عديدة قدمها كبار مسؤولي شعبة نزع السلاح والحد من الأسلحة في وزارة الخارجية الاتحادية في بون. وبالإضافة إلى ذلك أتيح للزملاء فرصة المشاركة في مائدة مستديرة نظمها مركز بون الدولي للتحويل واطلعوا على أعمال الهيئة المذكورة. ثم استكملت الزيارة الدراسية لألمانيا برحلة تمت بصحبة مرشدين وكانت مفيدة للغاية من ناحية المعلومات إلى محطة تحويل (Na m mo Buck GmbH) في بيننو. ومن المقرر أن يقوم الزملاء بزيارة دراسية إلى ألمانيا في عام ٢٠٠٠ حيث يتوقع أن تشمل هذه الزيارة أنشطة مماثلة.

١٥ - وقد واصلت حكومة اليابان ومدينتا ناغازاكي وهيروشيما تنظيم أنشطة مفيدة للزملاء في عام ١٩٩٩. وقُدمت إحاطات موجزة بشأن مواضيع شتى تتصل بتزع السلاح والأمن تم تنظيمها بواسطة وزارة الخارجية ومركز تعزيز نزع السلاح ومنع الانتشار التابع لوزارة الخارجية ومعهد اليابان للشؤون الدولية في طوكيو. وفي ناغازاكي وهيروشيما، استقبل المسؤولون المحليون الزملاء وصحبوهم إلى المواقع بالقصف النووي مثل معهد القنبلة الذرية ومنتزه السلام في ناغازاكي وقبة القنبلة الذرية ومعهد الآثار الإشعاعية في هيروشيما. كما التقى الزملاء ببعض الناجين من القصف الذري. ومن المتوقع أن تشمل الزيارة الدراسية لليابان في عام ٢٠٠٠ أنشطة مماثلة.

الجزء الثالث

١٦ - يعقد الجزء الثالث من البرنامج عادة في مقر الأمم المتحدة في نيويورك. ويقصد إلى إتاحة الفرصة للزملاء للاطلاع على أعمال اللجنة الأولى التابعة للجمعية العامة وعلى ما تقوم به إدارة شؤون نزع السلاح في نيويورك. ويشمل هذا الجزء دورة ثانية من المحاضرات التي يلقونها أعضاء الوفود لدى اللجنة الأولى ومسؤولو الأمم المتحدة عن بنود مدرجة على جدول أعمال اللجنة وعن أعمال مختلف فروع الإدارة المذكورة فضلاً عن الانتظام في حضور جلسات اللجنة.

١٧ - وفي عام ١٩٩٩، أدرج نشاطان جديداً في الجزء الثالث من البرنامج، ومن المتوقع أن يحدث نفس الأمر في عام ٢٠٠٠. والنشاط الأول جاء عبارة عن حلقة دراسية لثلاثة أيام عن قضايا نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة النووية نظمها معهد مونتيري للدراسات الدولية في واشنطن العاصمة. وقد استضاف المعهد الزملاء لحضور سلسلة من الإحاطات والمناقشات مع مسؤولي حكومة الولايات المتحدة وأعضاء الكونغرس بالإضافة إلى ممثلين عن معاهد بحوث أخرى. ومن الأنشطة البارزة أيضاً حلقة دراسية عقدت على مدى ثلاثة أيام عن تكنولوجيا وتقنيات الرصد التعاوني نظمها مركز الرصد التعاوني في مختبرات سانديا الوطنية في البوكيرك، نيو مكسيكو بناء على دعوة من وزارة الطاقة في الولايات المتحدة.

ثالثاً - خاتمة

١٨ - بدأت الجمعية العامة برنامج زمالات نزع السلاح في دورتها الاستثنائية العاشرة المعقودة في عام ١٩٧٨ من أجل تعزيز الخبرات في مجال نزع السلاح في المزيد من الدول الأعضاء ولا سيما البلدان النامية. ولا حاجة للتأكيد على أهمية البرنامج على مدى السنوات الاثني والعشرين من عمره بعد أن سلطت عليها الأضواء الجمعية العامة في مناسبات شتى وما حقيقة أن إدارة شؤون نزع السلاح ما زالت تتلقى سنوياً عدداً كبيراً من الترشيحات للبرنامج من الدول الأعضاء إلا شاهد على حجم التقدير الذي يحظى به البرنامج والاهتمام الذي يلقاه من جانب الحكومات. وقد عمل البرنامج حتى الآن على تدريب نحو ٥٠٠ من الموظفين من أكثر من ١٥٠ دولة عضو ومنهم عدد كبير يشغلون مواقع المسؤولية في ميدان نزع السلاح في حكوماتهم.

١٩ - ويشعر الأمين العام باغتباط إزاء ما يقدمه برنامج زمالات نزع السلاح من مساهمة عملية في تعزيز المزيد من الوعي بأهمية وفوائد نزع السلاح وتعزيز الفهم للشواغل التي تساور المجتمع الدولي في ميدان نزع السلاح والأمن. فلقد أتاح البرنامج للزملاء السابقين مشاركة أكثر من فعالة في الجهود المبذولة في ميدان نزع السلاح سواء كانت على المستوى دون الإقليمي أو الإقليمي أو العالمي. وفضلاً عن ذلك فالشبكة غير الرسمية من المسؤولين الحكوميين التي تغطي مناطق العالم المختلفة، وقد أوجدها البرنامج جاءت بمثابة إضافة مهمة ومفيدة من أجل الإسهام في تحقيق أهداف نزع السلاح وتحديد الأسلحة بطريقة تعاونية وبناءة.

٢٠ - ويعرب الأمين العام عن تقديره لجميع الدول الأعضاء والمنظمات التي ما برحت تدعم البرنامج بانتظام على مدار السنوات ومن ثم تساهم فيما يحرزها من نجاح.